ولا يرد شيء مما ذكر نص البيضاوي عقب قوله خير لكم من الفدية او التطوع او منهما ومن التأخير للقضا انتهى وقال المفتي عقب قوله ان كنتم تعلمون ما نصه ان ما في صومكم مع تحقق المبيح للافطار من الفضيلة والجواب محذوف ثقة بظهوره اي اخترتموه او سارعتم اليه وقيل معناه ان كنتم من اهل العلم والتدبير علمتم ان الصوم خير من ذلك صحيح لكن فيه نوع تكلف لما فيه من حمل العبارة على خلاف ظاهرها **شهر رمضان** مبتدأ خبره ما بعده او خبره محذوف تقديره ذلكم شهر رمضان اي ذلكم الصيام المكتوب عليكم شهر رمضان اي صوم شهر رمضان بحذف المضاف من الخبر ويحتمل ان تكون الاشارة الى اياما معدودات **والشهر** من الشهرة سمي بذلك لشهرته وانما سمي هذا الشهر بشهر رمضان لثلاثة اوجه احدها ارتماض الاكباد واحراقها من الجوع والعطش او ارماض الذنوب فيه او وقوعه ايام رمض الحر اي شدة وقوعه على الرمل وبدل له ما قيل انهم نقلوا اسما الشهور عن اللغة العربية القديمة فيها وسموها بالازمنة التي وقعت فيها فوافق هذا الشهر ايام رمض الحر فسمي به كما سموا ربيعا بالربيع لموافقته الربيع وجمادى لموافقته جمود الما فاضيف لفظ شهر وجعل المجموع علما وذلك الاقوال في تفسيرها شهر رمضان علم مركب مبتدأ وحيث ورد رمضان فيحذف المضاف كالربيعين سمي به لارتماضهم فيه من حر الجوع والعطش واما تسمية شوال به لشول ارباب اللقاح وذي القعدة لقعودهم فيه عن الحرب وذي الحجة للحج فيه والمحرم لتحريم القتال فيه وصفر لخلو مكة فيه عن اهلها للقتال فيه والربيعين لارتباع الناس فيها اي اقامتهم والجمادين

جمود

جمود

جمود الما فيهما ورجب لترجيبهم اياه اي تعظيمهم وشعبان لتشعب القبايل فيه والشهر لانهم ينظرون الى الهلال فيشهرونه انتهى قال في مختصر الصحاح وشعبت الشيء فرقته وشعبته جمعته وهو من الاضداد تقول التام شعبهم اذا اجتمعوا بعد التفرق وتفرق بهم شعبهم اذا تفرقوا بعد الاجتماع وقال بعد ذلك بقليل والتشعب التفرق به انتهى وقوله واما تسمية شوال به لشول ارباب اللقاح اي لقلة اللبن عندهم في الزمن الذي سمي بهذا الاسم كما يفيده كلام الصحاح قال قد شلت بالجرة اشول بها شولا رفعتها وانتقل شلت اي بالكسر الى ان قال وشالت الناقة بذنبها تشول واشالته اي رفعته والشول ايضا النوق التي خف لبنها وارتفع ضرعها واتى عليها من نتاجها سبعة اشهر او ثمانية الواحدة شايلة وهو جمع على غير قياس واما الشايل بلا هاء فهي الناقة التي تشول بذنبها للقاح ولا لبن لها اصلا والجمع شول مثل راكع وركع وشوال اول اشهر الحج والجمع شوالات وشواويل انتهى وقوله للقاح اي لحصول اللقاح بها اي الحمل وليس المراد لاجل ان يحصل لها اللقاح كذا سمعته ممن اثق به قايلا انه يستدل على انها حملت بفعلها هذا انتهى ومنع رمضان من الصرف للعلمية وزيادة الالف والنون كما منع داية من ابن داية علما للغراب للعلمية والتأنيث اي لان جزء العلم له حكم العلم في ذلك ولذا منع صرف هريرة من ابي هريرة خلافا لمن اوجب صرفه وانما قيل للغراب داية او ابن داية لكثرة وقوعه على داية البعير اذا دبرت اي جرحت وداية البعير هي موضع القتب منه **فوايد الاولى** الهلال اسم للقمر من اول ليلة الى مضي ثلاث فاذا خرج عن ذلك سمي قمرا والهلال في غلاف

من الاحراقوال

أهل م

مبتدأ م

اي ربيع الأزمنة

حكمة تسمية الشهور بأساميها

Copyright © King Saud University